

لسان العرب

(عَفَد) يَعْفِدُ عَفْدًا وَعَفْدَانًا طَفَرًا يمانية وقيل هو إذا صف رجله فوثب من غير عَدْوٍ والعَفْدُ طائر يشبه الحَمَامَ وقيل هو الحمام بعينه والجمع عَفْدَانٌ أبو عمرو الاعْتِفَادُ أَنْ يُغْلِقَ الرَّجْلَ بِأَبِهِ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَسْأَلُ أَحَدًا حَتَّى يَمُوتَ جُوعًا وَأَنْشُدُ وَقَائِلَةَ ذَا زَمَانَ اعْتِفَادِ وَمَنْ ذَاكَ يَبْقَى عَلَى الاعْتِفَادِ ؟ وَقَدْ اعْتَفَدَ يَعْتَفِدُ اعْتِفَادًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ كَانُوا إِذَا اشْتَدَّ بِهِمُ الْجُوعُ وَخَافُوا أَنْ يَمُوتُوا أَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ بَابًا وَجَعَلُوا حَظِيرَةَ مِنْ شَجَرَةٍ يَدْخُلُونَ فِيهَا لِيَمُوتُوا جُوعًا قَالَ وَلَقِيَ رَجُلٌ جَارِيَةَ تَبْكِي فَقَالَ لَهَا مَا لَكَ ؟ قَالَتْ نَرِيدُ أَنْ نَعْتَفِدَ قَالَ وَقَالَ النُّظَارُ بْنُ هَاشِمٍ الْأَسَدِيِّ صَاحِبِ بَرَهَمٍ عَلَى اعْتِفَادِ زَمَانَ مُعْتَفِدٌ قَطَّاعٌ بِيَدَيْنِ الْأَقْرَانِ قَالَ شَمْرُ وَوَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ ابْنِ بُزُرْجٍ اعْتَفَدَ الرَّجُلُ بِالْقَافِ وَأَطَمَ وَذَلِكَ أَنْ يُغْلِقَ عَلَيْهِ بَابًا إِذَا احتاج حتى يموت